

السنيرة: لبنان بحاجة إلى القيام بإصلاحات في ظل اقتصاد قوي

أرقام كابيتال تستضيف السنيرة في مركز دبي المالي العالمي ضمن "منتدى المعرفة" الذي سيعالج قضية "مراكز المال والأعمال في الشرق الأوسط"

31 مايو (موقع Gulf Intelligence): قال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق أن على بلاده، التي شهد اقتصادها نمواً بنسبة 9 في المائة العام الماضي، القيام بالإصلاحات الهيكلية الضرورية لتعالج مسألة الدين الهائل خلال فترة النمو الاقتصادي الحالية، بما أن القيام بهذه التغييرات المطلوبة سيكون أصعب بكثير في ظل ظروف أقل ازدهاراً.

وستكون هذه المواضيع المتعلقة بالإصلاح والشفافية على جدول أعمال "منتدى دبي بيروت" الذي ستجري أعماله في مركز دبي المالي العالمي في السادس من يونيو عندما يستضيف **أرقام كابيتال**، وهو المصرف الاستثماري الوحيد الذي يوجد مقره في مركز دبي المالي العالمي، رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيرة وعدد من الشخصيات الرائدة في عالم المال والأعمال في المنطقة للتباحث حول المؤهلات التي يجب توافرها لتوصف منطقة ما بأنها المركز الأول للمال والأعمال في الشرق الأوسط.

وقد قال السنيرة الذي يرأس كتلة الأغلبية في البرلمان اللبناني بعد أن تخلى عن منصبه كرئيس للوزراء في نوفمبر الماضي: "يجب القيام بالإصلاحات الاقتصادية والمالية خلال فترات الازدهار لأن كلفة تنفيذ ذلك في الفترات العصيبة هي أعلى، بينما تكون كفاءتها أقل. إن الأزمة التي تمرّ بها أوروبا يجب أن تكون بمثابة فرصة بالنسبة لنا في العالم العربي إجمالاً، وفي أوروبا على وجه الخصوص، من أجل استخلاص العبر المناسبة، وهي أنه يجب علينا العودة إلى الأساسيات الاقتصادية لأنها هامة للغاية."

هذا ويخرج الشرق الأوسط في هذه الأثناء من أزمة الديون السيادية في دبي التي هزّت الأسواق العالمية السنة الماضية وهددت بالإطاحة بالإمارة عن كونها مركزاً تجارياً يشهد بأهميته على نطاق واسع. وكانت "دبي العالمية"، وهي الشركة القابضة التي تعود ملكيتها لحكومة دبي، قد قالت في وقت سابق من الشهر الحالي أنها توصلت إلى اتفاق مع مجموعة الدائنين الأساسية لإعادة هيكلة ديون تبلغ قيمتها 23,5 مليار دولار.

وقد حوّلت أرقام كابيتال، التي بدأت بالعمل في مركز دبي المالي العالمي عام 2007، تركيزها إلى توحيد ما توفره من خدمات في أرجاء المنطقة. كما أعلنت الشركة أنها ستفتتح قسم أبحاث للأسهم في بيروت سيوفر تغطية لأسهم أكثر 300 شركة يتم التداول بها حالياً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا بقيمة رأس مال سوقية تبلغ 500 مليون دولار وأكثر.

من جهته، قال رياض ملهي المدير التنفيذي لشركة أرقام كابيتال: "تملك منطقة الشرق الأوسط إمكانات هائلة، سواء فيما يتعلق بالمواهب المتوافرة أم بالمركز الجغرافي الاستراتيجي الذي يسمح للشركات العالمية بأن يكون لها موطئ قدم في الأسواق الناشئة. يؤكد منتدى دبي بيروت على الأهمية المتزايدة التي تحظى بها بيروت كسوق للعديد من الشركات المالية التي تعمل في دبي وغيرها من الاقتصاديات الخليجية."

وكان الدين العام للدولة اللبنانية قد وصل إلى 52 مليار دولار نهاية فبراير الماضي، وقد تراكم على امتداد العقدين الماضيين بعد أن بدأت البلاد تعيد تشييد البنية التحتية عقب حرب أهلية امتدت لخمس عشرة عاماً وانتهت عام 1990، إلى جانب نزاع مسلح استمر لشهر من الزمن مع إسرائيل عام 2006.

نبذة:

رياض ملهي الرئيس التنفيذي لشركة أرقام كابيتال

رياض ملهي هو الرئيس التنفيذي لشركة أرقام كابيتال. وهو خبير مصرفي استثماري يتمتع بخبرة تمتد لأكثر من 14 عاماً. بدأ حياته المهنية في "كريديت سويس فيرست بوسطن"، وانتقل إلى "يو بي إس واربيرغ" قبل أن ينضم إلى "باركليز كابيتال". وكان مديراً ورئيساً لقسم الشرق الأوسط في "باركليز كابيتال" مع مسؤوليات إضافية تشمل علاقات المصرف المركزي. وتطورت تحت إدارته، التي استمرت 18 شهراً، أعمال الشرق الأوسط في "باركليز كابيتال" وزادت العوائد ثمانية أضعاف، كما تطورت أعمال المصرف المركزي وزادت عوائده بنسبة 80 في المئة. غادر السيد ملهي تي "باركليز كابيتال" عام 2004 ليؤسس مجموعة "سي أي سي" التي أصبح اسمها مجموعة أرقام كابيتال. ويحمل السيد ملهي درجة البكالوريوس في الاقتصاد من "يونيفيرسيتي كوليدج" في لندن.

أرقام كابيتال

تعتبر شركة أرقام كابيتال لاعباً قوياً سريع النمو في عالم الخدمات المصرفية الاستثمارية، وتوفر عروض منتجات إقليمية وعالمية إلى الشرق الأوسط. وقد أصبح لها بصمة في عالم الصناعة الاستثمارية المصرفية في المنطقة منذ أن تم تأسيسها قبل ثلاث سنوات. انطلقت أرقام كابيتال عام 2007 برأس مال يبلغ 140 مليون دولار وتملك الآن 65 موظفاً، وتنشط في سبعة مجالات استثمارية هي: إدارة الأصول، الوساطة، تمويل الشركات، الائتمان، العهدة، مشتقات الأسهم، والخزينة. إن العامل الأساسي بالنسبة لـ أرقام كابيتال هو مرونتها وقدرتها على التكيف مع حاجات القاعدة المتوسعة من زبائنها وأسواقها. تعمل أرقام كابيتال على أن تكون وسيطاً يمكن الاعتماد عليه بالنسبة للصناديق المؤسسية في ثلاثة اتجاهات: لمستثمري الشرق الأوسط الكبار الباحثين عن فرص استثمارية إقليمية ودولية، وللمستثمرين الدوليين الباحثين عن فرص استثمارية في الشرق الأوسط.

فؤاد السنيورة رئيس وزراء لبنان بين عامي 2005 و2009

دولة رئيس الوزراء السابق السيد فؤاد السنيورة يشغل حالياً منصب رئيس كتلة المستقبل في البرلمان اللبناني. شغل منصب رئيس مجلس الوزراء في لبنان بين عامي 2005 و 2009. وتولى قبل ذلك حقيبة وزارة المالية بين عامي 2000 و2004. كما شغل منصب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمجموعة البحر المتوسط عامي 2004 و2005 ، وعمل كذلك في البنك العربي. تم تعيينه وزير دولة للشؤون المالية في الحكومات المتعاقبة لدولة رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري بين عامي 1992 و1998 .

كما شغل بين عامي 1982 و1992 عدة مناصب تنفيذية رفيعة في مجموعة الشرق الأوسط. ومن بينها رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لـ البنك السعودي اللبناني وبنك البحر المتوسط. إلى جانب منصب نائب رئيس مجلس الإدارة في بنك البحر المتوسط سويسرا، ومجموعة البحر المتوسط للاستثمار. بالإضافة إلى منصب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام في شركة إيراد للاستثمار وشركة المال للاستثمار القابضتين، ومدير الشركة العربية للتأمين وإعادة التأمين.

منتدى دبي بيروت، أرقام كابيتال

هل يمكن أن يكون للشرق الأوسط أكثر من مركز للمال والأعمال؟

تعتبر "سلسلة المعرفة" جزءاً من الفعاليات التي يقوم بها موقع Thegulfintelligence.com ويستضيفها مركز دبي المالي العالمي في السادس من يونيو وستعالج جلسة النقاش هذه موضوع مراكز المال والأعمال في الشرق الأوسط، القديمة منها والجديدة، وتحاول الإجابة عما إذا كان الازدهار الاقتصادي اللبناني خلال السنوات الثلاث الماضية قادراً على جعل بيروت لاعباً منافساً مجدداً على الساحة. يمثل هذا المنتدى فرصة أمام المسؤولين الماليين والعاملين في مجال المال والأعمال للتواصل مع فؤاد السنيورة، الذي ينظر إليه باعتباره أحد أهم المفكرين الماليين في المنطقة وعراب الاقتصاد اللبناني خلال السنوات العشرين الأخيرة.

للحصول على المزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع إيلينورا يوجي على عنوان البريد الإلكتروني - leonora.ugge@arqaamcapital.com

ولمزيد من المعلومات حول "منتدى دبي بيروت" ، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني www.thegulfintelligence.com

--- انتهى ---